

المحاضرة 91 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - وصف الجنة، وأشراط الساعة

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدتنا

الصحيحة فطرة بواضح البرهان الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمدا وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا

ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين - 00:00:49

حياكم الله معاشر طلاب العلم في المحاضرة التاسع عشر من محاضرات مادة العقيدة المستوى الرابع من هذه المحاضرة ان شاء الله

الى نهاية المحاضرات سنتحدث بمشيئة الله عن اشراط الساعة - 00:01:11

لكن قبل ان نتحدث عن اشراط الساعة نريد ان نشير اشارة خفيفة عن موضوع الايماني باليوم الآخر وعن اثر هذا الايمان انا حياة

الانسان ولما او ما الحكمة من ذكر اشراط للساعة كثيرة جدا - 00:01:31

الصغرى واشراط كبرى اه ما اثر وجود هذه الاشراط على مسألة الايمان باليوم الآخر. سنجعل هذا التمهيد بمشيئة الله كمقدمة

للحديث عن اشراط الساعة كما تذاكرنا في المستويات الماضية ان الايمان باليوم الآخر معناه ان نؤمن - 00:01:52

بكل ما اخبرنا به الله سبحانه وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم عما يكون بعد موت الانسان كل ما يكون بعد موت الانسان هذا

يدخل في موضوع الايمان باليوم الآخر - 00:02:19

من ما يكون في القبر من فتنة القبر ونعيم القبر وعذاب القبر ثم البعث والنشور ثم الحشر وما يكون في ارض المحشر من الحساب

والميزان وثم نؤمن بالصراف ثم نؤمن بالنار ثم نؤمن بالجنة وهكذا كل احداث - 00:02:37

اليوم الآخر التي وردت في الكتاب والسنة هذه يجب على الانسان ان يؤمن بها. هذا المقصود بالايمان باليوم الآخر وهذا الركن من

اركان الايمان وهو الركن الخامس من اركان الايمان له اهمية بالغة - 00:02:58

في التزام الانسان بشرع الله سبحانه وتعالى وله اهمية بالغة في سير الانسان في هذه الحياة بمقدار ايمان الانسان باليوم الآخر بمقدار

ما سيكون سلوكه في هذه الحياة بمقدار التزامه بالشرع في سيره في هذه الحياة. هناك ارتباط وثيق - 00:03:15

كلما ايقن الانسان باليوم الآخر وان هذا اليوم الآخر يوم قريب. ولذلك سمي الساعة. الساعة يعني سيحدث الساعة. هذا اليوم الآخر

سيحصل الساعة لانه قريب قريب ولذلك سمي الساعة من اسمائه الساعة - 00:03:42

فعندما يؤمن الانسان ان اليوم الآخر ات الساعة وقريب ويؤمن ان هذه الحياة الدنيا مهما ظهر لنا انها طويلة وانها كبيرة لكنها هي عند

الله سبحانه وتعالى قريبة وهي في حقيقتها سريعة الانقضاء سريعة الانقضاء - 00:04:01

قال الله سبحانه وتعالى ذاكرنا لنا سرعة انقضاء هذه الحياة الدنيا ان مثل مثل الزرع يأتي الماء من السماء على الارض فيختلط بنبات

الارض فتخرج النبتة ثم تأتي هذه شجرة القمح بقمحها ثم سرعان ما تصبح حشيم تصفر ثم يأتي الريح فيزورها - 00:04:27

وهكذا حال الدنيا. الدنيا بقاؤنا في هذه الدنيا مدة هذه الدنيا كمدة بقاء هذا النبات قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثل الحياة

الدنيا فما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدر - 00:04:53

ثم ماذا بعد انقضى هذه الدنيا؟ يأتي هذا اليوم الآخر الذي فيه الحساب والجزاء فهذه الدنيا سريعة الزوال وقد وجدنا فيها لحكمة. هذا

يأتي الامام باليوم الاخر وجدنا في هذه الدنيا لنعمرها بما سنجنيه يوم القيامة بين يدي الله فلا بد من استغلال هذه المدة - 00:05:18
لاداء الحقوق التي اوجبه الله سبحانه وتعالى علينا وكل مباح من شأنه ان يشغلنا عن الاستعداد للانتقال لدار الخلود ينبغي الزهد فيها. فكيف بالمحرم فكيف بالمكروه من باب اولي؟ هذا - 00:05:43

ادي حكمة من حكم الامام باليوم الاخر الزهد في هذه الدنيا امر اخر يا اخوان من من الساعة الساعة هذي الساعة الكبرى هناك ساعة صغرى تتعلق بحياة الانسان في هذه تتعلق بمدة بقاء الانسان في هذه الحياة - 00:06:04
الدنيا في ذاتها قصيرة زائلة. ومع هذا فمدة بقاء الانسان فيها انما هو ساع او عشية او ضحوا يا اخوان عندما يكون الانسان لو وضع الانسان اصبعه امام عينه سيرى هذا الاصبع كبيرة جدا. عندما تبعد هذه الاصبع تراها على حقيقتها ترى اصبعك - 00:06:25
على حقيقتها كذلك نحن يا اخوان لاننا في هذه الدنيا نعيش فيها لا نرى على حقيقته بمجرد ان نغادر منها سنرى ان هذه الدنيا عشية هذه الدنيا كانت ساعة. هذه الدنيا كانت ضحوة كما قال الله سبحانه وتعالى. ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة - 00:06:50
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدون. ما كانوا مهتدين. وقال تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها هذا الانسان المؤمن باليوم الاخر ويعلم ان مدة بقائه في هذه الدنيا انما هي ساعة ثم سينتقل الى اليوم الاخر -

00:07:12

تحاسب على اعماله. ما الواجب عليه؟ ما هو تصرفه؟ كيف سيكون سيره؟ ويعلم انه وجد في هذه الحياة وقد كلف باعمال شرعية سيسأل عنها بين يدي الله تعالى. هذا عنده اصبح يقين - 00:07:38

اذا هو سينشغل بالواجب وسيترك المحرم وسيتورع عن المكروه وسيشهد عن الامور المشغلة له عن الواجب والمستحب لعدم وجود الوقت الكافي للقيام بالواجبات والمستحبات وهذا ايضا حكمة عظيمة من حكم الايمان باليوم الاخر - 00:07:54

قال صلى الله عليه وسلم مبينا لنا مدة بقاءنا في هذه الدنيا يقول صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب

استظل تحت شجرة ثم راح وتركها - 00:08:18

بالله عليكم انسان مسافر ثم جاء تحت آآ اراد ان يرتاح في اثناء سفره وجد شجر ذات ظل وارف وارتاح تحت قليل اخذ غفوة ثم قام وواصل في طريقه. هل هذا الانسان سيتخذ ظل هذه الشجرة سيتخذها مسكن وسيبقى - 00:08:33

وهناك وسينسى سيره لا يمكن لا يمكن يترك سفرهم. النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا ان مدة بقائنا في هذه الدنيا كمدة في

الحقيقة كمدة بقاء ذلك المسافر الذي استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. هذا هذا وقت - 00:08:52

الدنيا فاذا كان هذا وقت الدنيا فكيف ينشغل الانسان في هذه الدنيا بالمحرمات ينشغل بالمكروهات ينشغل بما لا نفعل في ما

سيوصله الى الدار الآخرة. اذا من كان موقن باليوم الاخر ويعلم ان مدة بقائه في هذه الدنيا كمدة - 00:09:12

ذلك المستظل في سفره تحت تلك الشجرة فانه سيأمر هذه الدنيا سيعمرها بما ينفعه في اليوم الاخر. فلذلك اوقن باليوم الاخر ستجد حياته مبنية على هذه على هذا الاعتقاد. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:09:32

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث انه

نفل كالتبحر في اصول الدالة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:09:51

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -

00:10:26

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:10:51

وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه

ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:11:08

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:11:29](#)

في الدين حياكم الله ايها الاحبة تحدثنا قبل الفاصل عن امرين اثنين. الامر الاول ان مدة بقاء هذه الدنيا قصيرة ان الدنيا قصيرة زائلة وفانية وان مدة هذه الدنيا قليل مدتها قليلة جدا وانها سريعة الزوال والفنان - [00:11:47](#)

وتحدثنا كذلك ان مدة بقاء الانسان في هذه الدنيا ساعة عشية ضحوة نريد ان نبين شيء ثالث الان يتعلق بقضية الامام بالدنيا والايमान بالآخرة ان نعيم هذه الدنيا رغم انها اصلا هي قصيرة قصيرة فانها سريعة الزوال - [00:12:26](#)

والانسان مدة بقاءه فيها مدة قصيرة جدا. ومع هذا قد يجد الانسان نعيم في هذه الدنيا. في هذه الساعة في هذه العشية في هذه الضحوة قد يجد نعيم وقد يكون هذا النعيم كبير وضخم - [00:12:48](#)

واموال وسيارات ومساكن الزوجات ونحو ذلك من النعيم وعافية في بدنه ونحوه هذا النعيم الذي يجده الانسان في هذه الدنيا بالنسبة لنعيم الآخرة لا شيء لا يساوي هذا النعيم مهما كبر مهما عظم لا يساوي بالنسبة لنعيم الآخرة شيئا لا - [00:13:04](#)

حتى المنديل الذي يتمسح به المؤمن في الجنة هذا المنديل يساوي نعيم الدنيا باكملها. قال الله سبحانه وتعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى خير وابقى قال الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون - [00:13:33](#)

قال الله سبحانه وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. قال الله سبحانه لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار وخالدين فيها نزلا من عند الله. وما عند الله خير للابرار - [00:14:02](#)

هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول موضع موضع سوط في الجنة العصا خير من الدنيا وما فيها ويقول صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه و اشار بالسبابة في اليم فلينظر بما يرجع. انظر كيف هذا النعيم - [00:14:23](#)

يعني نعيم الدنيا كله بالنسبة لنعيم الآخرة كانه واحد وطمع اصبعه في اليم ثم خرج فلينظر بما يرجع فنعيم الدنيا لا بالنسبة لنعيم الآخرة يقول صلى الله عليه وسلم موضعا هذه الحقيقة يقول لو كانت الدنيا - [00:14:52](#)

تعدل عند الله جناح بعوضة. شف نعيم الدنيا كله لو كان يساوي عند الله جناح بعوضة قال صلى الله عليه وسلم ما سقى كافرا منها شربة ماء نعيم الدنيا لا يساوي بالنسبة لنعيم الآخرة وما اعداها الله من النعيم الحقيقي لا يساوي عند الله حتى جناح بعوضة - [00:15:11](#)

واستمعوا لهذا الحديث العجيب من نبينا صلى الله عليه وسلم. والحديث في مسلم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفته يعني على جنبتيه من الصحابة - [00:15:38](#)

فمر بجدي اسكن ميت اسك مقطوع الاذن او فيه عيب في اذنه وميت فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم واخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم ايكم يحب ان هذا له بدرهم؟ قالوا يا رسول الله ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به - [00:15:55](#)

فقال اتحبون انه لكم؟ الانصار بلاش اول بدرهم الان تحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت الان النبي صلى الله عليه وسلم اطمئن وعرف انهم - [00:16:24](#)

عندهم زهد في هذا الجدي الاسد كالميت وعرف انهم يعني انه لا قيمة له في نفوسهم. وتيقن من ذلك. ثم قال صلى الله عليه وسلم ووالله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم. فوالله للدنيا يعني نعيم الدنيا باكملها - [00:16:45](#)

للدنيا فوالله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم. الان هو يتحدث عن تجار وهو في السوق الان وهذه التجارة ستأتي بنعيم الدنيا سيحصلون من وراءه نعيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يعني هذه اشارة لاهل السوق - [00:17:10](#)

انتم سيحصل لكم نعيم. لكن اعلموا ان هذا النعيم الذي ستحصلونه في هذه الدنيا هو عند الله اهون من هذا الجدي الاسك على نفوسكم هذا امر هين تحتقرونه لا قيمة له عندكم فكذلك نعيم الدنيا باكملها - [00:17:28](#)

عند الله سبحانه وتعالى اهون من هذا الجدي الاسك في نفوسكم نعم يا اخوان نعيم الدنيا ليس حراما ولكنه هو ليس بشيء بالنسبة

لنعيم الآخرة. هذا هو هذا الهدف من هذا الخطاب - [00:17:50](#)

وهذا خطاب لاهل السوق والتجار غالبا يرزقون ولذلك التجار ما تركوا تجارتهم عرفوا ان المقصود الا يشغلهم. طلب هذا النعيم عن اليوم الآخر فيقع في المحرمات او المكروهات او نحو ذلك. هذا هو المقصود به - [00:18:09](#)

عندما يعلم الانسان ان هذه الدنيا باكملها فانية. قصيرة سريعة الزوال وانه هو فيها ايضا وقته فيها وقت قصير جدا لمدة ساعة او عشية وان هذا النعيم الذي يحصله الانسان في هذه الدنيا بالنسبة لنعيم الآخرة لا شيء - [00:18:25](#)

ماذا سيصنع هذا الانسان موقن المؤمن بالله والمؤمن باليوم الآخر هذا سيغتنم عمره ويغتنم فترة شبابه بالاعمال الصالحة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا اغتنم خمسا قبل خمس - [00:18:47](#)

شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك. وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك. وحياتك قبل موتك. هذا يخاطب من؟ الذين يؤمنون وباليوم الآخر لذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس - [00:19:05](#)

الان هذا المؤمن بالله ومن باليوم الآخر. ومؤمن انه سيقف بين يدي الله في اليوم الآخر وانه سيسأل عن خمسة امور. عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه - [00:19:27](#)

وفيما انفق؟ وماذا عمل فيما علم؟ سيسأل عن هذه الامور بين يدي الله. فالمؤمن بالله مؤمن باليوم الآخر هو سيكون هذا الامر في غاية الاهمية عندهم. لذلك قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي المؤمن بالله واليوم الآخر - [00:19:46](#)

وهو قوي في ايمانه بالله وباليوم الآخر هذا خير احب الى الله من المؤمن الضعيف في الايمان بالله وباليوم الآخر وفي كل الخير لان هذا مؤمن مؤمن لكن عندما يكون مؤمن قوي ما نتيجه؟ احرص على ما ينفعك - [00:20:06](#)

هو عرف ان هذه الدنيا قصيرة الزوال وان مدته في هذه الدنيا آ قليلا سيحرص على ما ينفعه احرص على ما ينفعه واستعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت وكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان - [00:20:22](#)

المؤمن بالله واليوم الآخر ستجده في هذه الحياة يملا ساعات عمره وفترة شبابه ووقت عافيته وصحته بالامور التي سيسأل عنها بين يدي الله من الواجب والمستحبات يشغل وقته بالاثبات بالواجبات والمستحبات مستفيدا من نعم الله عز وجل عليه - [00:20:42](#)

العلم نعمة المال نعمة الصحة سيستثمرها في طاعة الله هذا اعظم اثر من اثر الايمان باليوم الآخر المؤمن باليوم الآخر يغتنم الحياة. والعمر والشباب والصحة والفراغ بالاعمال الصالحة المنيعة له نعيم الآخرة والمنجية له من نار جهنم وسيترك كل ما من - [00:21:09](#)

شأنه ان يشغله عن الاستعداد لليوم الآخر ايها الاحبة في الله هذا المؤمن بالله واليوم الآخر تجده يعتقد سرعة انقضاء الدنيا. يعتقد قصر عمره في هذه الدنيا. يعتقد ان نعيم الدنيا مهما - [00:21:37](#)

ما عظم فهو لا شيء بالنسبة لنعيم الآخرة وبالتالي وهذه الثمرة الكبيرة في قضية الامام باليوم الآخر انه يغتنم عمره ووقته وشبابه بالاعمال الصالحة. ولذلك يا اخوان عقيدة الامام باليوم الآخر - [00:21:54](#)

يظننها الكثير من الناس خاصة من غير المسلمين انها تعطل عن اصلاح الدنيا وعن عمارة الدنيا وهذا فهم غير صحيح لان الذي يؤمن باليوم الآخر سيعمل وسيجتهد وسيكون متحرك في هذه - [00:22:13](#)

من اجل ان يقيم فيها شرع الله سبحانه وتعالى وفي شرع الله في هذه الالتزام بشرع الله فيها عمارة الدنيا قبل عمارة الآخرة هو انشأكم من الارض واستعماركم فيها. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:22:29](#)

هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات. منها سرعة ويسر الوصول الى

المعلومة. وضخامة - [00:22:46](#)

في المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة - [00:23:24](#)

حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت

في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال -

[00:23:42](#)

انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت تعلم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت - [00:24:04](#) فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم.

وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه - [00:24:27](#)

حياكم الله ايها الاحبة في قلنا موضوع الامام باليوم الاخر مما يكون بعد موت الانسان الى ان احداث التي تقوم في ارض المحشر ثم يا اخوان من ارض المحشر لا يمكن ان يصل الانسان للجنة حتى يمر بالنار - [00:24:50](#)

ومسألة النار عذاب النار ومسألة نعيم الجنة هي اهم شيء في مسائل الايمان باليوم الاخر. لابد ان يوقن الانسان بهذا الامر يعني يقين لا شك فيه كأنه يراه امام عينيه - [00:25:23](#)

يرى امام عينه النار. وان هذه النار لها سبعة ابواب كما قال الله عز وجل وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم والانسان عنده يقين ان هذه الابواب ستزدحم - [00:25:40](#)

وان الكفار سيساقون اليها سواقا. وانهم عندما يصلون الى الباب سيقفون. ويبدأ يدفع بعضهم بعض من اجل ان يدخلوا في نار جهنم والعياذ بالله. فاذا دخلوها نار جهنم حفرة. النار حفرة - [00:26:03](#)

وهاوية ولذلك اذا دخلوا سقطوا فيها سقوطا. قال الله عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا فجأؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزانتها لم يأتيكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - [00:26:23](#)

ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبئس مثوى المتكبرين ثم والعياذ بالله اذا دخلوها وتكاملوا فيها اغلقت عليهم اغلقت عمود من حديد كما قال الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخذه - [00:26:48](#)

الا لينبذن في الحطمة. هذي نار جهنم يحطم بعضها بعضا. وما ادراك ما الحطمة. نار الله الموقدة التي الافندة انها عليهم مؤصدة في في عمد ممددا وهذه النار ايها الاحبة عيادا بالله واسعة واسعة جدا - [00:27:18](#)

يقول الله سبحانه وتعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ واسعة وقعرها بعيد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه - [00:27:42](#)

فينزوي يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله له خلقا ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فظل الجنة - [00:28:02](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان بين اصحابه فسمعت وجبة صوت سقطة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قال ان الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به في النار - [00:28:23](#)

منذ سبعين خريفا تخيل وضع سبعين سنة حجر يسقط من سبعين سنة فلا يصله الا بعد سبعين يسقط ثم يستمر في نزوله سبعين سنة حتى يصل الى قعرها قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا. فهو يهوي في النار الان - [00:28:40](#)

فهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى قعرها ما وقود هذه النار وقودها عيادا بالله الناس والحجارة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة يعني يصبح الناس والحجارة - [00:29:04](#)

هي مثل البنزين للنار الان مثل الغاز للنار الان. قال الله عز وجل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين هذه النار يا اخوان اذا سقط فيها الانسان او سقط فيها حجر او كذا ما الذي تصنع؟ تتطاير شررها تزداد اشتعالا

ويتطاير الشرر - [00:29:25](#)

تعالوا ننظر الى حجم الشرارة الواحدة. الان انت تتبخر تشوف الشرارة كيف حجمها صغير. ومع هذا تحرق ثوبك وهكذا الشرارة انظر

النبي صلى الله عليه وسلم يصف الله عز وجل يصف لنا هذه الشرارة الواحدة ما حجمها؟ قال الله عز وجل انطلقوا الى ظل ذي -

00:29:49

الشعب لا ظليل ولا يغني من اللهب. انها ترمي بشرر كالقصر انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر. ويل يومئذ للمكذبين. الشرارة الواحدة مثل القصر العظيم وليس مثل صخرة قصر قصر عظيم مثل الجمل الاحمر الكبير الشرارة الواحدة وانظروا هذه الشرارة تطير

لا على ثم تسقط - 00:30:08

اسقط على رأس الكافر والعياذ بالله والمعذب في نار جهنم طيب ما هو الهواء؟ الهواء الذي يشمه اهل النار ما هواؤهم؟ هواؤهم حار سموم والعياذ بالله قال الله عز واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ في سموم وحميم - 00:30:36

الماء الذي يشربونه حميم. الظل يحموم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك مترفين مطعمهم طعامهم الضريع والزقوم قال الله عز وجل ليس لهم طعام الا من ظريع لا يسمن ولا يغني من جوع. ويقول الله عز وجل اذلك - 00:30:58 فخير نزل ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعا كانه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشؤب من حميم - 00:31:22

ما شرابهم شرابهم الحميم والغساق والصدید والمهل كما قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاهم. قال الله هذا فليذوقوه حميم وغساق. قال الله عز وجل من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. قال الله عز وجل - 00:31:42

وان يستغيبوا يغاثوا بماء كالمهل يشفي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. ما لباسهم لباس ثياب لكنها من نار. والسراويل من قطران كما قال الله عز وجل. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار - 00:32:04

من فوق رؤوسهم الحميم. وقال الله عز وجل وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرايلهم من قطران وتغشى وجوههم والنار طريقة العذاب والعياذ بالله يؤتى للجلد هذا وينضج ينضج جلده يعني يطبخ حتى ينضج جلده يشوى على نار جهنم والعياذ بالله. ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا صليا - 00:32:23

سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم يعني والعياذ بالله يمكن ان تنتظر للدجاجة هذه التي تشوى تلف هكذا وتشوى فتصلب النار حتى تنضج وهكذا والعياذ بالله الكافر والمعذب في نار جهنم يصلى. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غير - 00:32:50 ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما كذلك السهر يوضع عليه يكون في قمع ثم يصهر من اعلى رأسه والعياذ بالله هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود -

00:33:10

كذلك اللفح تأتي النار وتلفح الوجه لفح والعياذ بالله. قال الله عز وجل من خفت موازينه ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تلفح وجوههم النار وهم فيها كالخون. يقلب - 00:33:34

في نار جهنم على البطن ثم على الظهر كما قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعير خالدين فيها ابدًا. لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوم تقلب - 00:33:52

وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وكذلك السحب كما قال الله عز وجل ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. ماذا لهم في نار جهنم والعياذ بالله؟ الحسرة والندامة. كما قال - 00:34:06

والله عز وجل ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون يبذل كل شيء هذا الكافر من اجل الخلاص. يدعو بالثبور والهلاك. يصرخ يطلب الرجوع لهذه الدنيا. لكن انتهى - 00:34:26

موضوع هذا بالنسبة لعذاب النار والعياذ بالله. في حلقة قادمة نتحدث عن نعيم الجنة ثم نبدأ في الحديث عن اشراط نساء الله سبحانه وتعالى ان ينجينا من ناره ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجنة. ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:34:47

ان يملأ قلوبنا يقينا باليوم الآخر لنشغل هذه الدنيا بطاعة الله سبحانه وتعالى وبالالتزام بشرعه اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان ان يوفقنا للعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا - 00:35:07

اللقاء في حلقة قادمة بمشيئة الله راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاڤمفة زاء عقىءنا الصأفة فطرة تنفى الشكوك بواضأ البرهان - 00:35:27

- 00:36:10